

جواب صاحب الجلالة على تهنئة عميد السلك الدبلوماسي بمناسبة عيد الأضحى المبارك

الحمد لله

أصحاب السعادة :

نشكركم على عبارات التهاني والتمنيات التي وجهها إلينا قيدومكم نيابة عن أعضاء الهيأة الديبلوماسية وأصحاب الجلالة والفخامة ملوك ورؤساء الدول التي يمثلونها لدى جلالتنا بمناسبة احتفالنا بعيد الأضحى أكبر أعياد الملة الاسلامية.

وانا لنرجو ان تنوبوا عنا لدى رؤساء دولكم في الاعراب عن شكرنا وما نتمناه لهم من سعادة ولشعوبهم من رفاهية وللانسانية كلها من سلم وهناء.

إن عيد الأضحى الذي يحتفل به الشعب المغربي كما تحتفل به الشعوب الاسلامية في جميع أوطانها ليوحي بكثير من المعاني السامية، ويذكر بشتى المبادىء النبيلة، كالتضحية والايثار، والثقة والامتثال، والصبر والاحتمال، وحسن الجزاء على حسن الأعمال، والانسانية بأسرها في حاجة ماسة اليوم إلى الاقتباس من جذوة هذه المبادىء والركون إلى دوحتها الوريفة لتذلل كثيرا من الصعاب التي تقلق بالها وتكدر صفوها وتحفظ التوازن بين الماديات والروحيات، وتمكن في الأرض لمدنية فضلى ينعم البشر في كنفها بالحرية والتساوي ويستفيدون من خيرات تقدم جدير بالعبقرية التي وهبوها.

وانا لنرجو أن تشهد السنوات المقبلة تحولا محسوسا شطر هذه المبادىء وان تقترن الفتوحات العلمية المنتظرة بفتوحات خلقية لتستقيم الحياة وتتحقق آمال رواد المدينة الفاضلة.

وفي هذا العيد المبارك نتوجه إلى سفراء الدول الاسلامية التي تشارك شعبنا في الاحتفال به بالتهنئة، سائلين الله أن يوفق ملوكهم ورؤساءهم وشعوبهم إلى الأخوة والوحدة والوفاق والوئام والعمل لما فيه خير البشرية.

أصحاب السعادة :

نجدد لكم التعبير عن الشكر، ونرجو لرؤساء دولكم ولكم ولجميع أفراد الأسرة البشرية حياة ملئوها الرغد والسعادة والهناء.

ألقي بالرباط

السبت 11 حجة عام 1380 — 27 مايو سنة 1961